موجز الأدلة

2021

لماذا يعتبر تحديد عوامل الخطر والحماية خطوة حاسمة في تصميم برامج الوقاية: الآثار المترتبة على حماية الطفل في العمل الإنساني

مربع: رسائل هامة

- تلعب الأدلة على عوامل الخطر والحماية دورًا حاسمًا في فهم الأسباب التي تؤدي إلى نتائج ضارة للأطفال في السياقات الإنسانية، وتعتبر هذه الأدلة ضرورية لتوجيه السياسات والبرامج التي تمنع الضرر الذي يلحق بالأطفال قبل حدوثه.
- يمكن أن تساعد نُهُج القياس على مستوى السكان في تحديد العوامل التي تؤدي إلى زيادة قابلية التأثر لدى أعداد كبيرة من الأطفال والأسر في سياق معين، وتعتبر هذه النهج مفيدة في دعم التدخلات على مستوى السكان.
- لا يمكن منع جميع النتائج السلبية المتصلة بحماية الطفل بشكل مباشر، لكن برامج الوقاية الفعالة تتطلب استهداف عوامل الخطر الأساسية التي تعزز إمكانية حدوث الضرر أو تتسبب في حدوثه، وفي الوقت نفسه تعزيز عوامل الحماية على جميع مستويات الإطار الاجتماعي-الإيكولوجي.

الخلفية والأهداف

تهدد الأزمات الإنسانية، بما في ذلك الكوارث الطبيعية والصراعات وتفشي الأمراض المعدية، صحة الأطفال وسلامتهم ورفاههم وكذلك صحة الأسر والمجتمعات المحلية وسلامتها ورفاهها. تتعدد المخاطر التي يتعرض لها الأطفال في الأوضاع الإنسانية وقد تشمل الانفصال عن العائلة والتجنيد في القوات أو الجماعات المسلحة والمشاركة في أعمال خطرة والتعرض للاعتداء الجسدي أو الجنسي والمرور بضائقة نفسية والإصابة وحتى الموت. إن جذور النتائج الضارة بالنسبة للأطفال معقدة وغالبًا ما تكون عواقب هذه النتائج على الأطفال دائمة وكذلك الحال بالنسبة للأسر والمجتمعات المحلية والمجتمعات ككل.

بشكل عام، تعتبر الأبحاث التي يتم إجراؤها في السياقات الإنسانية لتحليل عوامل الخطر والحماية وتحديد المسارات السببية للمخاطر والقدرة على الصمود نادرة، ومن شأن الدراسات التي تركز على فهم أنماط عوامل الخطر والحماية أن تقود إلى تطوير نُهُج وقائية أكثر جدوى وملاءمة والتي تعتبر بدورها ضرورية لمواصلة تطوير البرامج والممارسات القائمة على الأدلة والتي ترتكز على نظريات التغيير السليمة. ولهذه الغاية، يمكن أن يؤدي الاتفاق على التعاريف الإجرائية ونُهُج جمع البيانات إلى تحسين جودة البحث، فضلًا عن قابلية المقارنة والتطبيق الأوسع للنتائج من أجل دعم عمليات توسيع البحث والتكيف عبر السياقات.

يقدم هذا الموجز دليلًا بسيطًا لتوجيه القرارات المتعلقة بجمع البيانات وجهود توليد الأدلة المتعلقة بعوامل الخطر والحماية على مستوى السكان، ويقدم وصفًا للأسباب التي تجعل من الفهم الأفضل لعوامل الخطر والحماية في السياق الإنساني خطوة أساسية في تصميم برامج الوقاية. يبدأ الموجز بتعريف المصطلحات والمفاهيم المهمة ويقدم ملخصًا للنتائج الرئيسية التي تم استخلاصها من المراجعة المكتبية التي قادها تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني (التحالف). تشمل الأقسام اللاحقة نظرة عامة على نُهُج جمع البيانات على مستوى السكان وأمثلة على نُهُج تصميم برامج الوقاية التي تهدف إلى الوصول إلى المجموعات السكانية الفرعية أو مجموعات الأطفال والأسر وأعضاء المجتمع المحلي وفقًا للنموذج الاجتماعي-الإيكولوجي مع ربط كل ما يتم تعلمه معًا.

1 Mansourian, 2020; Alliance for Child Protection in Humanitarian Action, 2019; Boothby et al., 2012

المفاهيم والتعريفات الأساسية

المصطلح	التعريف
الضرر	أي تأثير ضار كبير على رفاهية الطفل الجسدية أو النفسية أو العاطفية يؤثر على نمو الطفل الصحي، وقد يكون الضرر ناتجًا عن الإساءة الجسدية أو العاطفية و / أو الإهمال و / أو الاعتداء أو الاستغلال الجنسي.
الخطر	ويشمل الأحداث المادية أو الظواهر الطبيعية أو أي نشاط بشري يحتمل/تحتمل أن يكون/تكون ضار/ة وقد يتسبب/تتسبب في خسائر في الأرواح أو إصابات أو آثار صحية أخرى أو أضرار بالممتلكات أو فقدان سبل العيش والخدمات أو حدوث اضطراب اجتماعي واقتصادي أو ضرر بيئي. بعض التعريفات تشير إلى الخطر على أنه أخطار يمكن توقعها ولكن لا يمكن تجنبها.
عوامل الخطر	عوامل بيئية أو تجارب أو سمات فردية تزيد من احتمال حدوث نتيجة سلبية ما.
الوقاية	تتناول الوقاية الأولية الأسباب الجذرية للمخاطر المتعلقة بحماية الطفل بين السكان (أو مجموعات فرعية منهم) وذلك من أجل تقليل احتمالية سوء المعاملة أو الإهمال أو الاستغلال أو العنف ضد الأطفال، بينما تتناول الوقاية الثانوية مصدرًا محددًا من مصادر التهديد و / أو نقاط الضعف التي يواجهها طفل ما تم تحديده على أنه معرض بشكل خاص لخطر الإساءة أو الإهمال أو الاستغلال أو العنف بسبب خصائص الطفل و / أو الأسرة و / أو البيئة، أما الوقاية من الدرجة الثالثة فتقلل من تأثير الضرر على المدى الطويل وتقلل من فرص تكرار الضرر الذي يواجهه طفل ما عانى بالفعل من سوء المعاملة أو الإهمال أو الاستغلال أو العنف.
عوامل الحماية	تخلق عوامل الحماية توازنًا في عوامل الخطر وتعمل على التخفيف من حدتها وتقلل من قابلية تأثر الطفل بها ومن احتمال حدوث نتيجة غير مرغوب فيها.
القدرة على الصمود	القدرة على التعامل مع المحن والشدائد والأزمات، وتشير إلى قدرة نظام ديناميكي ما على التكيف بنجاح مع التحديات التي تهدد وظيفة ذلك النظام أو بقائه أو نموه، وتتأثر بمجموعة من عوامل الحماية الموجودة عبر البيئة الاجتماعية للطفل والتي يجب تعزيزها بحيث تفوق المخاطر. هذه العوامل تشمل خصائص فردية وعوامل خارجية اجتمعت لتتجسد بطرق ذات مغزى من الناحية الثقافية مثل: تنوع سبل العيش وآليات التكيف والمهارات الحياتية مثل حل المشكلات والقدرة على البحث عن الدعم والدافع والتفاؤل والإيمان والمثابرة والدهاء. وبينما يُنظر إلى القدرة على الصمود على أنها سمة أو نتيجة، فهي على الأرجح عملية قائمة في سلسلة متصلة قد تكون موجودة بدرجات متفاوتة عبر مجالات متعددة في الحياة ، وقد تتغير نتيجة لتفاعل الطفل مع بيئته.
المخاطر	تشير إلى احتمالية ظهور انتهاكات لحقوق الأطفال وتهديدات متصلة بها والتي من شأنها أن تتسبب في إلحاق الضرر بهم على المدى القصير أو الطويل. تأخذ المخاطر بعين الاعتبار نوع الانتهاكات والتهديدات وكذلك قابلية تأثر الأطفال بها وقدرتهم على الصمود في وجهها، ويمكن تعريف المخاطر على أنها مزيج من الخطر والتهديد وقابلية التأثر ويجب النظر فيها ضمن الإطار الاجتماعي-الإيكولوجي.
التهديد	هو أي شخص أو شيء يحتمل أن يتسبب في، أو يتصرف بقصد، إلحاق الإصابة أو الضرر أو الخطر أو الأذى، سواء كان متصورًا أو فعليًا. وقد يتجلى التهديد في شكل سلوك أو ممارسات تنظيمية أو جماعية أو سياسات رسمية.
قابلية التأثر	تشير إلى الخصائص الفردية والأسرية والمجتمعية والاجتماعية التي تقلل من قدرة الأطفال على تحمل الآثار السلبية لانتهاكات حقوقهم والتهديدات التي تتعرض لها هذه الحقوق. غالبًا ما تكون قابلية التأثر خاصة بكل شخص وبكل وضع وكذلك بالموقع الجغرافي والتوقيت.

2 Alliance for Child Protection in Humanitarian Action, 2019
3 Benard, 2004; Rutter, 1987; Werner & Smith, 1992
4 Ibid.
5 Pietrzak and Southwick, 2011
6 المرجع نفسه

ما هي الثغرات في الأدلة؟

كشفت مراجعة مكتبية[7] موسعة تم تنفيذها في الفترة من أبريل إلى يونيو 2020 عن ندرة الأدلة المتعلقة بالمسارات السببية للنتائج الضارة التي يواجهها الأطفال، بما في ذلك عوامل الخطر والحماية. ربما يكون ذلك مؤشرًا على ميل القطاع الإنساني العامل في مجال حماية الطفل إلى الاستجابة إلى حد كبير - بدلًا من التركيز على الوقاية.

بشكل عام، وجدنا ما يلي:

- ندرة الأبحاث التي يتم تيسيرها في السياقات الإنسانية لتحليل المسارات السببية وعوامل الخطر والحماية التي تؤدي إلى نتائج ضارة،[8]
- لا توجد أي مجموعة عوامل خطر أو عوامل حماية معيارية تم التحقق منها تجريبيًا يمكن الاستناد إليها في تقييم نتائج ضارة محددة لأن هذه العوامل غالبًا ما تخص سياقًا بعينه إلى درجة كبيرة، ولكن هناك عوامل حماية "عامة" مشتركة (ندرجها في **الجدول رقم 2**)[9] وعوامل خطر "عامة" مشتركة (ندرجها في **الجدول رقم 3**).
- ركز توثيق العوامل المرتبطة بالنتائج الضارة، مثل الانفصال عن الأسرة وعمالة الأطفال، بشكل أساسي على عوامل الخطر، وحددت الأدبيات عددًا قليلًا من عوامل الحماية المرتبطة بنتائج حماية الطفل.
- اتجاهات عوامل الخطر والحماية المرتبطة بأنواع معينة من الأزمات الإنسانية غير موجودة في الغالب.

فهم قابلية التأثر: لماذا يعد تحديد عوامل الخطر والحماية أمرًا ضروريًا لتصميم برامج حماية الطفل

قابلية التأثر عمومًا هي مفهوم تنبؤي يشير إلى قابلية أو احتمالية التعرض لنتيجة سلبية نتيجة لتجربة (تجارب) معاكسة، وهي تتأثر بعوامل الخطر الموجودة عبر الإطار الاجتماعي-الإيكولوجي وكذلك بقدرة الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية والمجتمع ككل على الاستجابة لعوامل الخطر هذه أو التعامل معها.

غالبًا ما تنشأ قابلية التأثر بنتائج ضارة محددة عندما يواجه طفل ما عوامل خطر متعددة بينما يتوفر لديه عدد قليل من عوامل الحماية تحميه من عوامل الخطر هذه، مثل وجود مقدم رعاية ثابت وسريع الاستجابة أو الوصول إلى التعليم أو أشخاص داعمين آخرين داخل الأسرة أو خارجها.[10] إذا تعرض طفل ما لعدد من عوامل الخطر يفوق عدد عوامل الحماية المتاحة له، فإن احتمالية تعرضه لنتيجة (نتائج) سلبية تكون أكبر، ولكن إذا كانت عوامل الحماية مساوية لعوامل الخطر أو تفوقها، فقد تظهر سمات الرفاه لدى الطفل بسبب قدرات التكيف التي يمتلكها حتى عند تعرضه للمحن والشدائد.

وبالتالي، فإنه من المهم فهم نقطتين رئيسيتين تؤثران بشكل مباشر على قابلية التأثر:

1. عوامل الخطر التي تجعل بعض الأطفال أكثر قابلية للتأثر بنتيجة أو نتائج سلبية محددة، و
2. عوامل الحماية التي تحمي الأطفال وتعمل على موازنة عوامل الخطر الموجودة، مما يزيد أو يعزز القدرة على التكيف والصمود.

7 أجريت المراجعة باللغة الإنجليزية وتضمنت الأدبيات الأكاديمية والرمادية حيث تمت مراجعة 121 مصدرًا من قطاع حماية الطفل والتخصصات الأخرى ذات الصلة بما في ذلك الأبحاث التي تتناول القدرة على الصمود وعلوم التنمية والصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي والحد من مخاطر الكوارث

8 من بين الموارد المحدودة المتاحة والتي تنظر في الأسباب الجذرية حيث يركز عدد قليل جدًا من الدراسات بشكل صريح على فهم عوامل الحماية التي Cradled by Conflict تعتبر تقارير مثل تقرير تساهم في تحقيق نتائج مرغوب فيها للأطفال في الأوضاع الإنسانية، وتركز هذه الدراسات في الغالب على الكوارث الطبيعية التي حدثت في البلدان ذات الدخل المرتفع أو الأطفال اللاجئين الذين أعيد توطينهم في أمريكا الشمالية أو أوروبا أو الأطفال الذين ارتبطوا سابقًا بالقوات والجماعات المسلحة وتمت إعادة دمجهم بالفعل

9 هذه عوامل مشتركة تم تحديدها عبر تخصصات مختلفة مثل علم نمو الطفل والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي

10 Werner and Smith, 1992

كيف يمكن قياس مفاهيم الخطر وقابلية التأثر في عمليات حماية الطفل في العمل الإنساني؟

قابلية التأثر مفهوم نسبي وديناميكي يصعب قياسه،[11] وبالتالي يجب تحديد المعايير التي يسهل قياسها أولًا حتى يتم تحديد السبب الذي يؤدي إلى زيادة قابلية التأثر. يمكن تحديد هذه المعايير من خلال طرق مختلفة تسعى إلى تحديد وفهم عوامل الخطر والحماية الموجودة على مستوى السكان ويمكن بعد ذلك استخدام هذه المعايير لتحديد المجموعات السكانية الفرعية أو مجموعات الأطفال والأسر المعرضة لنتيجة ضارة معينة أو التي يمكن أن تتأثر بهذه النتيجة.

على سبيل المثال، إذا كان الانفصال عن الأسرة هو المشكلة الرئيسية التي تواجه حماية الطفل في سياق معين، فإن البيانات التي يتم جمعها على مستويات متعددة ستدعم تصميم البرامج الرامية لمنع الانفصال عن الأسرة. قد يسلط تقييم لمسح الأسرة وأنواع مختلفة من البيانات الإدارية الضوء على مناطق جغرافية وشرائح سكانية معينة يكون فيها الفقر مرتفعًا (عامل خطر) وتكون فيها مؤشرات رفاه الطفل وحمايته ضعيفة (عامل خطر) ويوجد فيها عوامل خطر حالية تدفع الأطفال إلى الانفصال عن أسرهم (مثل الظروف المعيشية السيئة وصعوبة الوصول إلى الخدمات) أو تجذب الأطفال للانفصال عن أسرهم (مثل مؤسسات الرعاية السكنية أو أسواق عمالة الأطفال).[12] يمكن استخدام الأساليب التشاركية لتحديد عوامل الخطر والحماية التي تؤدي إلى الانفصال عن الأسرة، ويمكن استخدام هذه المعلومات لدعم المعايير الخاصة بالأطفال المعرضين لخطر الانفصال عن أسرهم وتحديد المواقع الجغرافية التي تضم عددًا كبيرًا من الأطفال أو العائلات المعرضة للخطر ونُهُج تصميم البرامج الوقائية الأكثر ملاءمة. يمكن الاطلاع على المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع في **الجدول رقم 1**.

الخطوات الرئيسية

الخطوة الأولى
تحديد المشكلة (المشاكل) ذات الأولوية التي تواجه حماية الطفل

الخطوة الثانية
تحديد عوامل الخطر والحماية التي تسبب المشكلة (المشاكل) التي تواجه حماية الطفل

الخطوة الثالثة
تطوير البرامج والممارسات الوقائية

Umar UNICEF 2015

11 Shilpa, Dheeraj, Chaturvedi, and Piyush G, 2015
12 Namey and Laumann, 2019; Moret, 2016; Child Protection Working Group, 2014, Alliance for Child Protection in Humanitarian Action, 2017

الجدول رقم 1: نظرة عامة على نهج القياس على مستوى السكان لتحديد عوامل الخطر والحماية الموجودة

نُهُج جمع البيانات	الوصف	أمثلة على أساليب وأدوات جمع البيانات	وحدة القياس	النتائج المتوقعة
نُهُج على مستوى السكان	يمكن استخدام نُهُج القياس على مستوى السكان لجمع البيانات المهمة لدعم البرامج التي تستهدف المواقع الجغرافية ذات الأولوية، ويمكن لهذه النُهُج أن توفر معلومات حول ديناميكيات قابلية التأثر في سياق معين بما في ذلك المشاكل ذات الأولوية التي تواجه حماية الطفل والسكان المعرضين للخطر. يمكن لهذه النُهُج أيضًا أن تلقي الضوء على المعلومات التي تتعلق بشيوع المشاكل التي تواجه حماية الطفل واتجاهاتها وأنماطها، بما في ذلك عوامل الخطر والحماية.	▪ تقييم المسح، على سبيل المثال مجموعة أدوات التقييم السريع لحماية الطفل (نوعي أو كمي) ▪ تقدير الشيوع ▪ رصد السكان ▪ تصنيف الأطفال الذين عانوا بالفعل من نتيجة سلبية ▪ مصفوفة وإرشادات مراجعة البيانات الثانوية	الأسر أو مقدمو الرعاية أو الأطفال.	تحديد المشاكل ذات الأولوية التي تواجه حماية الطفل. قائمة بعوامل الخطر والحماية التي تم تحديدها لدعم معايير قابلية التأثر للمجموعات السكانية الفرعية أو مجموعات الأطفال والأسر المعرضة للخطر.
أساليب تشاركية	يمكن استخدام الأساليب التشاركية لتوفير معلومات مهمة من شرائح مختلفة من السكان حول المشاكل ذات الأولوية التي تواجه حماية الطفل والقدرات الموجودة وعوامل الخطر والحماية. يمكن ربط هذه البيانات مع البيانات التي يتم جمعها على مستوى السكان. تشمل الأساليب التشاركية مجموعة من الأنشطة التي يمكن استخدامها لفهم المفاهيم المتعلقة برفاه الطفل (أو المصطلحات ذات الصلة) كما يحددها المجتمع المحلي. يمكن استخدام هذه الأساليب أيضًا جنبًا إلى جنب مع مسوحات التقييم مثل التقييم السريع لحماية الطفل لتحديد المشاكل ذات الأولوية التي تواجه حماية الطفل أو أماكن تواجد المخاطر بين السكان وغيرها من المعلومات المهمة الأخرى.	▪ مسح درجة رفاه الطفل ▪ (مقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسية، مناقشات مجموعات التركيز) نوعية ▪ تقييم القدرات على مستوى المجتمع المحلي ▪ رسم خرائط المخاطر والموارد ▪ وضع خرائط الجسد (Body mapping) ▪ جولة ميدانية ▪ تحليل الأسباب الجذرية للاطلاع على أمثلة على الأدوات المدرجة أعلاه، انظر A Reflective Guide for Community-Level Approaches to Child Protection in Humanitarian Action	الأطفال، البالغون (مقدمو الرعاية، أفراد المجتمع المحلي، مقدمو الخدمات، ... إلخ).	تحديد المشاكل ذات الأولوية التي تواجه حماية الطفل والاتفاق عليها بمشاركة الأطفال ومقدمي الرعاية وأفراد المجتمع المحلي. قائمة بعوامل الخطر والحماية التي تم تحديدها وتحديد أولوياتها وتصنيفها لدعم معايير قابلية تأثر الأطفال / الأسر الأكثر عرضة للخطر والنهج الوقائية ذات الأولوية.
مراقبة على مستوى السكان	توفر التقييمات معلومات ضمن مرحلة زمنية قد تتغير بمرور الوقت، وبالتالي فإن المراقبة المستمرة للمعلومات وتحليلها يعتبران مهمين للغاية في تحديد الاتجاهات والأنماط، بما في ذلك التحليل المستمر للسياق وشيوع المشاكل الرئيسية التي تواجه حماية الطفل وأي تغييرات في عوامل الخطر والحماية القائمة. عندما يحدث تغيير في الوضع الإنساني، مثل تفاقم النزاع المسلح، أو عند وقوع حدث إنساني جديد في أزمة ممتدة بالفعل، مثل كارثة طبيعية أو تفشي مرض معدي، فإن مراقبة البيانات ستوفر معلومات مهمة حول ما إذا كان هناك عوامل خطر جديدة أو ما إذا كانت عوامل الحماية الموجودة قد أصبحت أضعف. هذه المراقبة سوف تضمن نجاعة التدخلات وبقاءها ملائمة للوضع القائم.	▪ أداة الأسباب الخمسة (5W) ▪ تتبع النشاط عبر الإنترنت ▪ أدوات المراقبة (الأساليب النوعية والكمية)، على سبيل المثال مجموعة أدوات مراقبة حماية الطفل في حالات الطوارئ.	الأطفال، الأسر، الخدمات.	تنفيذ نظام مراقبة حماية الطفل على مستوى السكان على مستوى الاستجابة الإنسانية (ويفضل أن يكون متعدد القطاعات) المراقبة على مستوى المجتمع المحلي من خلال شبكات حماية الطفل المجتمعية و / أو أنظمة الإنذار المبكر لمنع حدوث نتائج ضارة.

عوامل الخطر والحماية العامة

من الأهمية بمكان عدم النظر في عوامل الخطر بمفردها، بل يجب تحديد عوامل الحماية التي يمكن أن تؤثر على قابلية التأثر بنتيجة سلبية ما من خلال الحماية من عوامل الخطر وتعزيز رفاه الأطفال والأسر وتعزيز قدرتهم على الصمود. على سبيل المثال، قد يكون الأولاد المراهقون الذين يعيشون في مجتمع قريب من جماعة مسلحة ما (عامل خطر) وحيث لا يوجد الكثير من خيارات التعليم غير الرسمي أو الرسمي المتاحة (عامل خطر) عرضة لمخاطر التجنيد. لكن في الأسر التي يوجد فيها مقدم رعاية ثابت وسريع الاستجابة (عامل حماية) وتتمتع بعلاقات أسرية وثيقة وداعمة (عامل حماية)، فقد يؤدي ذلك إلى حماية الطفل من مخاطر التجنيد. إن تعزيز عوامل الحماية يعد ضروريًا لأغراض تصميم برامج الوقاية. يتمتع التمييز بين ما يلي بنفس القدر من الأهمية الذي يتمتع به تقييم عوامل الحماية:

(1) العوامل التي قد توفر السلامة للطفل فورًا، ولكنها لا تقلل من المخاطر العامة أو المستمرة التي يتعرض لها الطفل (مثل بقاء الطفل في مكان آخر مؤقتًا)، و

(2) العوامل التي تقلل من المخاطر العامة التي يتعرض لها الطفل (مثل وجود مقدم رعاية سريع الاستجابة يوفر الحماية بشكل مستمر)

يسلط **الجدول رقم 2** الضوء على قائمة عوامل الحماية المشتركة التي تمت ملاحظتها عبر مختلف التخصصات والثقافات، لكن هذه العوامل لا تعكس ممارسات الحماية الفريدة القائمة على أساس الثقافة والتي يجب النظر إليها ضمن سياقاتها الخاصة بها. يجب تكييف هذه القائمة مع السياق الثقافي حسب الضرورة.

جدول 2: عوامل الحماية العامة

عوامل الحماية العامة [13]
1. تقديم الرعاية في مرحلة مبكرة من الحياة على الأقل من قبل مقدم رعاية واحد ثابت وسريع الاستجابة.
2. القدرة على تكوين علاقات هادفة على الأقل مع شخص آخر طوال الحياة والحفاظ عليها
3. القدرة على ضبط العواطف
4. توافر الفرص لتطوير القدرة على حل المشكلات والتعلم والتكيف
5. توافر الفرص لاكتساب المهارات والمعارف ومراكمتها وفقًا لمتطلبات الثقافة
6. الحصول على تعليم فعال رسمي وغير رسمي
7. توافر فرص ملائمة لعمر الطفل لتعزيز رفاه الأسرة والمجتمع المحلي
8. الشعور باحترام الذات والكفاءة الذاتية
9. القدرة على خلق / إيجاد مغزى للحياة
10. توافر الفرص لممارسة القدرة المتزايدة على التصرف بشكل مستقل وإصدار الأحكام في السياق الثقافي
11. المشاركة في الثقافة والطقوس وأنظمة الإيمان المجتمعية، مما يؤدي إلى الشعور بالانتماء
12. الأمل والإيمان والتفاؤل

13 - لاحظ أن هذه العوامل تعتمد إلى حد ما على بعضها البعض حيث يوفر الرقم 1 الشروط المطلوبة للرقمين 2 و 3 واللذان يوفران بدورهما الشروط المسبقة اللازمة للرقم 4. وبالمثل، فإن الأرقام 5 و 6 و 7 تخلق الشروط اللازمة للرقم 8. استخدام الكلمات 'فرص تطوير القدرات' بدلًا من 'المهارات' متعمد حيث تم استخدام هذه الكلمات كوسيلة للانتقال من وصف العوامل على أنها خصائص متأصلة في الفرد إلى كونها سمات للبيئة.

وبالمثل، توجد أوجه اتساق ملحوظة في عوامل الخطر المرتبطة بالنتائج الضارة للأطفال، ويمكن فهم هذه العوامل على أنها عوامل خطر "عامة" أو مشتركة.

جدول 3: عوامل الخطر العامة

عوامل الخطر العامة
1. الولادة المبكرة أو التشوهات الخلقية عند الولادة أو انخفاض الوزن عند الولادة أو التعرض للسموم البيئية قبل أو بعد الولادة
2. عدم الحصول على الرعاية في مراحل الحياة المبكرة من قبل مقدم رعاية ثابت وسريع الاستجابة واحد على الأقل
3. فقدان أو محدودية الفرص اللازمة لتطوير القدرة على حل المشكلات والتعلم والتكيف
4. فقدان أو محدودية الفرص اللازمة لاكتساب المهارات والمعارف ومراكمتها وفقًا لمتطلبات الثقافة
5. عدم تلبية الاحتياجات الأساسية (مثل الوصول المحدود إلى التغذية الكافية والمأوى ومياه الشرب النظيفة والملابس الملائمة للمناخ والرعاية الطبية)[14]
6. الانفصال عن الأسرة، بشكل مؤقت أو دائم، بسبب الوفاة أو عدم قدرة أحد الوالدين أو كليهما أو مقدمي الرعاية الرئيسيين على مواصلة رعاية الأطفال (على سبيل المثال، نتيجة الإبعاد القسري أو السجن أو الترحيل أو النزاع المسلح أو الحرمان الشديد أو الاضطهاد أو الإصابة أو المرض الجسدي أو النفسي)
7. التعرض للعنف الهيكلي أو الاجتماعي أو العنف بين الأشخاص (بما في ذلك العنصرية أو التمييز الطائفي أو العرقي أو التهميش أو التمييز بين الجنسين أو العنف برعاية الدولة أو العنف المجتمعي أو العنف الأسري أو العنف الذي يمارسه شريك حميم أو الاعتداء الجسدي أو الجنسي أو العاطفي)
8. عدم الوصول، أو فقدان القدرة على الوصول، إلى التعليم الفعال الرسمي وغير الرسمي
9. فقدان الروابط المجتمعية
10. الأعراف الاجتماعية الضارة أو الأعراف الضارة الأخرى المرتبطة بالنوع الاجتماعي
11. غياب الأطر القانونية والمعيارية التي تهدف إلى حماية الأطفال من الإساءة والإهمال والاستغلال والعنف أو عدم إنفاذها
12. النزوح نتيجة التهجير القسري أو فقدان المسكن

James Oatway UNICEF 2017

14- قد تكون الاحتياجات الأساسية غير الملباة محدودة أو غير متوفرة بسبب طبيعة الوضع الإنساني نفسه (مثل انعدام الأمن الغذائي أو عدم الوصول إلى المياه النظيفة أثناء فترات الجفاف أو عدم توفر المأوى بسبب الهجرة القسرية)، ولكن قد تكون الاحتياجات الأساسية متاحة ولكن لا تتم تلبيتها بسبب الفقر وعدم توفر المال (الناتج على سبيل المثال من استنفاد المدخرات أو نضوب الدخل أو ارتفاع تكاليف الإيجار أو استنفاد آليات التكيف الأخرى أو عدم الوصول إلى سوق العمل الرسمي). لاحظ أن الفقر وعدم توفر المال لا يشمل جميع أشكال الحرمان، بل يشمل قدرة الأسرة على تلبية الاحتياجات الأساسية التي تحصل عليها عادة من خلال شرائها من السوق أو من خلال توفيرها بنفسها.

أمثلة على الحالات: منع الانفصال غير الضروري عن الأسرة

مثلها مثل جميع النتائج الضارة المتصلة بحماية الطفل، تتعدد المسارات السببية للانفصال عن الأسرة نظرًا لتعدد عوامل الخطر وتنوع العائلات واختلاف السياقات من سياق إلى آخر، وغالبًا ما يكون معدل حدوث الانفصال الفعلي عن الأسرة منخفضًا ولا توجد أدوات معتمدة لقياس المخاطر المتعلقة بالانفصال أو قابلية التأثر به.[15] سعت المشاريع التي تم تنفيذها في سياقات مختلفة وفي كل من الأوضاع التنموية والإنسانية منذ فترة طويلة إلى تعزيز الأسر اقتصاديًا لمعالجة الفقر الذي من شأنه أن يقوض رفاه الطفل في المنزل وبالتالي يساهم في الانفصال عن الأسرة. لكن التجربة التي خاضها صندوق الأطفال المشردين والأيتام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (DCOF) في هذا المجال أظهرت أن هناك العديد من التحديات المتعلقة بتنفيذ هذه البرامج وتوجيهها بشكل فعال. تم تنفيذ مبادرة مشروع ASPIRES لرعاية الأسرة من أجل تطوير إرشادات لمساعدة الممارسين على تطوير تدخلات محددة للدعم الاقتصادي لأسر ذات خصائص معينة في سياقات تنموية.

تم إطلاق مبادرة ASPIRES في عام 2013 من قبل منظمة FHI 360 وتم التخطيط للانتهاء من المبادرة في سبتمبر 2019. في بداية المبادرة، تم إجراء مراجعة شاملة للأدبيات وتنفيذ مسح عبر الإنترنت للمشاريع التي تستخدم الدعم الاقتصادي لغرض المساعدة في منع الانفصال غير الضروري عن الأسرة ودعم إعادة دمج الأسرة. سعت المبادرة إلى فهم كيف يمكن لمنفذي برامج حماية الطفل التي تركز على منع الانفصال غير الضروري عن الأسرة وإعادة دمج الأطفال المنفصلين عن ذويهم، قياس قابلية التأثر بالانفصال عن الأسرة. يقدم هذا القسم مثالين للمشاريع التي تمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والتي استخدمت الأساليب البحثية لتحديد عوامل الخطر، مما وفر المعلومات المطلوبة لتقييم قابلية التأثر بالانفصال باستخدام الأساليب التشاركية وأدوات المسح السريع والتنميط الإحصائي والمعايير الحكومية. بينما تم تنفيذ هذين المشروعين في سياقات تنموية وبينما يركزان على إخراج الأطفال من المؤسسات - وهو ليس نشاطًا إنسانيًا - يمكن مع ذلك أن يقدما مثالين مهمين يمكن للجهات الفاعلة الإنسانية التعلم منهما.

مشروع إخراج الأطفال القابلين للتأثر من المؤسسات في أوغندا (DOVCU)

نفذت منظمة ChildFund International مشروعًا لإخراج الأطفال القابلين للتأثر من المؤسسات في أوغندا في الفترة من 2014 إلى 2017. بالإضافة إلى تقديم الدعم للأطفال من أجل العودة إلى الرعاية الأسرية، نفذ المشروع عملية مبتكرة لتحديد الأسر التي لديها أطفال معرضون لخطر الانفصال عنها، وعمل فريق المشروع مع الأسر والمجتمعات المحلية على تعزيز الرعاية التي تقدمها الأسرة من أجل منع انفصال الأطفال عن أسرهم. وعمل المشروع مع الحكومة على استخدام البيانات الثانوية المتوفرة، بما في ذلك المصادر الحكومية، وكذلك بيانات إدارة الحالات لتحديد المناطق التي يأتي منها الأطفال الذين يعيشون في رعاية المؤسسات. ثم تم اختيار هذه المواقع وتم اعطاؤها الأولوية لتنفيذ عناصر الوقاية في هذا المشروع.

بعد ذلك، استخدم المشروع نهجًا منظمًا تضمن العمل مع قادة المجتمع المحلي لإجراء اجتماعات مع المجتمعات المحلية في 360 قرية باستخدام نهج التقييم الريفي التشاركي لتحديد أولويات عوامل الخطر المسببة للانفصال عن الأسرة والخاصة بكل مجتمع محلي من هذه المجتمعات. طُلب من المشاركين أن يفكروا في الأسر التي عانت من الانفصال في مجتمعاتهم المحلية وأن يدلوا بالمعلومات إما ضمن المجموعة أو بشكل سري من أجل إنشاء ملف تعريفي للأطفال الذين قد يكونون معرضين للخطر بناءً على عوامل الخطر التي يتم تحديدها.

طور المشروع بعد ذلك نظام تسجيل لهذه المعلومات واستخدمه لتصنيف الأسر حسب مستوى المخاطر. تم اختيار الأسر التي تم تصنيفها على أنها تواجه مخاطر متوسطة أو عالية لإجراء مزيد من التقييم من خلال البرنامج باستخدام أداة مؤشر قابلية وضع الأسرة للتأثر التي تم اقتباسها بدورها من أداة مؤشر قابلية التأثر لدى الأيتام والأطفال القابلين للتأثر في أوغندا وأداة مؤشر قابلية وضع الأطفال للتأثر اللتين سعتا إلى تقييم قابلية التأثر بالانفصال عن الأسرة من خلال النظر في احتمالية ودرجة تعرض كل أسرة للمخاطر بالإضافة إلى قابلية التعرض للضغوطات والصدمات من أجل تحديد أنشطة برامج الوقاية المناسبة. يقدم التقرير النهائي للمشروع وصفًا لهذه العملية.

من حيث نتائج المشروع، أدى هذا النهج إلى تقليل عدد الأسر المصنفة على أنها تواجه مخاطر انفصال عالية بمقدار النصف. لوحظ وجود ارتباط بين مجموعة من التدخلات الاقتصادية والاجتماعية من جهة، وبين حدوث أكبر انخفاض في قابلية التأثر من جهة أخرى، بما في ذلك التدريب على مهارات تربية الأطفال وتعزيز مجموعات الدعم من الأقران للإقلاع عن تعاطي المخدرات والكحول والتحويلات النقدية غير المشروطة والإدارة الفعالة للحالات..

15 Moret, 2016

مشروع آمال وبيوت للأطفال (HHC)

قام مشروع آمال وبيوت للأطفال الذي تم تنفيذه في البوسنة والهرسك بتكوين فريق متعدد التخصصات وقام هذا الفريق بتحديد عوامل الخطر التي أدت إلى وضع الأطفال في المؤسسات في البلاد ووضع الفريق مجموعة من المعايير بناءً على عوامل الخطر هذه. شملت المعايير الأسر التي تعاني من الفقر والبطالة والأسر التي لديها ثلاثة أطفال أو أكثر ووجود الأسر في سكن غير آمن، أو وجود ظروف صحية سابقة أو إعاقة لدى أحد أفراد الأسرة، أو وجود تاريخ من الإهمال أو سوء المعاملة في الأسرة والأسر التي لديها أطفال تم وضعهم بالفعل في مؤسسات. ووجد الفريق أن الانفصال عن الأسرة تدفعه عوامل خطر تراكمية متعددة. لاحظ فريق المشروع أن الأطفال الذين تلقوا خدمات المشروع تعرضوا لما بين عامل خطر واحد إلى اثني عشر عامل خطر، وأن العدد الأكبر من الأطفال تعرضوا لما بين خمسة إلى ستة عوامل خطر. تم تقديم هذه المعايير لمراكز العمل الاجتماعي البلدية والمدارس والمراكز الصحية وغيرها من المنظمات الحكومية وغير الحكومية وتم استخدامها لأغراض إحالة الأطفال إلى المشروع. بعد ذلك، قام طاقم المشروع بتيسير إجراء تقييم شامل مع الأطفال وأسرهم. ركزت أنشطة الوقاية على تقديم الدعم للأسر المعرضة لخطر الانفصال وتطوير مراكز مجتمعية لتعزيز الوصول إلى الخدمات الاجتماعية من أجل تقليل قابلية الأسرة للتأثر.

Helene Sandbu Ryeng UNICEF

الاعتبارات الرئيسية لتحديد عوامل الخطر والحماية لتوجيه عملية تخطيط وتصميم برامج الوقاية

فيما يلي بعض الاعتبارات الرئيسية التي يجب على الممارسين الإنسانيين العاملين في مجال حماية الطفل والذين يتولون عملية تخطيط وتصميم برامج أو ممارسات الوقاية أخذها في الاعتبار عند تحديد عوامل الخطر والحماية وتقييمها وتحديد أولوياتها:

- توجد عوامل الخطر والحماية في السياق الثقافي وعلى جميع مستويات الإطار الاجتماعي-الإيكولوجي
- عوامل الخطر والحماية تراكمية وغالبًا ما تكون مترابطة
- يمكن أن يرتبط عامل خطر فردي أو عامل حماية فردي بنتائج متعددة (سواء سلبية أو إيجابية)

توجد عوامل الخطر والحماية في السياق الثقافي وعلى جميع مستويات الإطار الاجتماعي-الإيكولوجي

تلعب الثقافة والسياق أدوارًا مهمة في تشكيل توقعات الأطفال وفقًا لأعمارهم ومراحل نموهم وسلوكياتهم وطرق تكوينهم اجتماعيًا ليتناغموا مع ثقافتهم أو مجتمعهم المحلي أو مجتمعهم ككل،[16] وتعتبر القيم والممارسات الثقافية، بما في ذلك الطقوس والاحتفالات والعقيدة والأخلاق أو الشرف، عناصر ضرورية لفهم كيفية توفير الحماية للأطفال داخل مجتمعاتهم.

سيساعد النموذج الاجتماعي-الإيكولوجي الجهات الإنسانية الفاعلة في مجال حماية الطفل على تحديد عوامل الخطر والحماية التي قد تكون موجودة على جميع المستويات (الفرد والأسرة والمجتمع المحلي والمجتمع ككل). إن عوامل الخطر والحماية على مستوى واحد، مثل مستوى الأسرة، قد تؤثر أو تتأثر بعوامل الخطر والحماية في مستوى آخر. على سبيل المثال، ثبت أن التربية الفعالة تحد من الآثار الناتجة عن عوامل الخطر المتعددة، بما في ذلك الفقر والطلاق ووفاة الوالدين والمرض العقلي الذي يصيب الوالدين.[17] من غير المرجح أن يكون استهداف مستوى واحد فقط عند معالجة عوامل الخطر أو الحماية الفردية التي يتعرض لها طفل ما، مثل قدرات التكيف على المستوى الفردي، ناجحًا. وكلما زاد فهم الممارسين العاملين في مجال حماية الطفل للكيفية التي تتفاعل بها عوامل الخطر والحماية، كلما تعززت لديهم القدرة على الاستعداد أكثر لتطوير برامج وممارسات وقائية مناسبة على مستوى السكان.

عوامل الخطر والحماية تراكمية وغالبًا ما تكون مترابطة

تشير الأدلة إلى أن تراكم عوامل الخطر هو الذي يتسبب في نتيجة ضارة محددة، مما يعني أن الأطفال الذين تعرضوا لعدد من التجارب السلبية هم أكثر عرضة لخطر النتائج الضارة من الأطفال المعرضين لعامل خطر واحد.[18] على سبيل المثال، تسلط الأدلة الضوء على أن القرب من الجماعات المسلحة والتفاعل معها والاحتياجات الأساسية غير الملباة (مثل الغذاء والمأوى) تتحد معًا للتأثير على مسارات انخراط الأطفال في الجماعات المسلحة[19].

بالإضافة إلى ذلك، تميل عوامل الخطر إلى الارتباط بشكل إيجابي ببعضها البعض وترتبط سلبًا بعوامل الحماية. بمعنى آخر، يواجه الأطفال الذين يتعرضون لعدد قليل من عوامل الخطر فرصة أكبر للتعرض للمزيد من عوامل الخطر بينما يقل احتمال وجود عوامل حماية. هذه الارتباطات تؤكد على أهمية التدخل المبكر والبرامج والممارسات التي تستهدف عوامل متعددة بدلًا من عوامل فردية.

يمكن أن يرتبط عامل خطر فردي أو عامل حماية فردي بنتائج متعددة للأطفال (سواء سلبية أو إيجابية)

غالبًا ما يتم تصميم برامج وممارسات الوقاية لاستهداف نتيجة واحدة، إلا أنه يمكن ربط عوامل الخطر والحماية بنتائج متعددة. على سبيل المثال، قد يرتبط الافتقار إلى فرص التعليم الرسمي أو غير الرسمي الفعال أو الافتقار إلى مقدم رعاية ثابت وسريع الاستجابة بالعديد من النتائج الضارة مثل الانفصال عن الأسرة أو الارتباط بقوة مسلحة أو جماعة مسلحة أو عمالة الأطفال. إن جهود الوقاية المتعددة الأوجه، والتي تستهدف مجموعة من عوامل الخطر أو عوامل الحماية على مستوى السكان، تمتلك القدرة على خلق آثار إيجابية في مناطق متعددة.

16 Masten and Barnes, 2018
17 SAMHSA, 2019
18 Bonanno et al., 2010
19 O'Neil, Van Broeckhoven et al., 2018

المستوى	عوامل الخطر	عوامل الحماية	أمثلة على أنشطة الوقاية
الطفل	عدم الشعور بالأمان عدم الشعور بالانتماء للمجتمع المشكلات السلوكية، بما في ذلك تعاطي الكحول أو المخدرات	القدرة على ضبط العواطف الشعور بالأمل والإيمان والتفاؤل القدرة على تكوين علاقات ذات مغزى والحفاظ عليها مهارات التنظيم والرقابة الذاتية	التدريب على مهارات ضبط العواطف التدريب على المهارات الاجتماعية وصنع القرار دعم السلوك الإيجابي
الأسرة	عدم الحصول على الرعاية من قبل مقدم رعاية ثابت وسريع الاستجابة عدم قدرة أحد الوالدين أو كليهما أو مقدمي الرعاية الرئيسيين على مواصلة رعاية الأطفال (على سبيل المثال، نتيجة الإبعاد القسري أو السجن أو الترحيل أو الإصابة أو المرض أو الصحة العقلية أو تعاطي المخدرات) بطالة أحد الوالدين (كليهما) أو العمل غير الثابت	وجود مقدم رعاية ثابت وسريع الاستجابة توافر فرص العمل والتوظيف الهادف	التربية الفعالة والتدخلات الرامية لإدارة الإجهاد أو التدريب على إدارة الإجهاد التحويلات النقدية أو الغذائية الأنشطة المدرة للدخل فرص التدريب على المهارات المهنية
المجتمع المحلي	غياب أو محدودية فرص الوصول إلى التعليم الرسمي أو غير الرسمي القرب من / وجود مؤسسات رعاية الطفولة أو أسواق عمالة الأطفال انهيار شبكات الدعم المجتمعي	الوصول إلى التعليم الرسمي وغير الرسمي الفعال توافر الأنشطة خارج المنهاج الدراسي أو النوادي	الفرص التعليمية الرسمية وغير الرسمية زيادة الوعي بمخاطر الرعاية المؤسسية حملات مناصرة واتصال وتواصل من أجل التوعية بالسلامة في مكان العمل أو سن العمل القانوني للأطفال مجموعات الدعم المجتمعية بين الأقران
المجتمع ككل	التوظيف من قبل مرافق الرعاية المؤسسية عدم وجود بدائل لاحتجاز الأطفال المخالفين للقانون	وجود أنظمة رعاية بديلة تعزز الرعاية المجتمعية والأسرية إمكانية الوصول إلى نُهُج قضاء الأحداث لتسجيل المواليد التي تسمح بمساءلة الأطفال دون أن يتم التعامل معهم رسميًا كمجرمين	وجود أنظمة إحالة دعم خيارات الرعاية البديلة الحالية والمناسبة دعم الحكومة و / أو الجهات الإنمائية الفاعلة في تطوير أو تنفيذ استراتيجية إخراج الأطفال من المؤسسات تدريب مقدمي الخدمات على حقوق الأطفال المخالفين للقانون ومصالحهم
الأعراف الاجتماعية الثقافية	الممارسات القائمة على الأعراف الاجتماعية التي تفضل فصل الطفل عن الأسرة الفوائد المتصورة للإيداع في الرعاية البديلة، بما في ذلك الاعتقاد بأن الخدمات ستكون أفضل	المواءمة والربط بين النظم القائمة على الأعراف والنظم القانونية الوطنية وبين القوانين الدولية توافر خدمات عالية الجودة	حملة تواصل وتوعية للتعريف بأهمية الرعاية الأسرية حملات مناصرة واتصال وتواصل تستهدف السلطات والجهات الفاعلة الأخرى لمعالجة السياسات أو الإجراءات أو الممارسات التي تساهم في الانفصال عن الأسرة

مربع: الأفكار الرئيسية

1. آليات حماية الأطفال موجودة في كل مجتمع وثقافة، ومن الضروري العمل مع الأطفال والأسر والمجتمعات المحلية المتضررة من الوضع الإنساني من أجل فهم عوامل الخطر والحماية القائمة.
2. على الرغم من وجود تداخلات وأوجه تشابه، إلا أن العوامل الكامنة وراء المخاوف المتصلة بحماية الطفل في مجموعة سكانية ما قد تختلف عن العوامل التي تسبب نفس المخاوف في مجموعة سكانية أخرى. إن الوقاية الفعالة تركز على تقليل عوامل الخطر وتقوية عوامل الحماية ذات الصلة بالسياق.
3. تتنبأ عوامل الخطر بالضرر ولا ينبغي النظر إليها بمعزل عن غيرها. مع الإقرار بعدم إمكانية التنبؤ بالنتائج المستقبلية لطفل ما على وجه اليقين، إلا أنه يمكن النظر إلى عوامل الخطر على أنها علامات تتطلب مزيدًا من الدراسة والتحليل باستخدام المعرفة المهنية والحكم. يجب تقييم عوامل الخطر جنبًا إلى جنب مع عوامل الحماية التي يتم تحديدها وكذلك مع العناصر السياقية الأخرى.
4. تعتبر برامج الوقاية برامج متعددة القطاعات بطبيعتها، إذ غالباً ما تكون أسباب بعض المخاوف الأكثر إلحاحًا والمتصلة بحماية الطفل متجذرة في قضايا أكبر خارج نطاق برامج حماية الطفل، وهذه القضايا تضم على سبيل المثال نقاط الضعف الاقتصادية والاضطرابات الاجتماعية أو السياسية أو محدودية توافر المدارس والفرص التعليمية. وهذا يسلط الضوء كذلك على الحاجة إلى التعاون والتكامل متعدد القطاعات.

حول موجز الأدلة هذا

موجز الأدلة هذا أعدته سيلينا جنسن وقد استفادت في اعداده من المساهمات الفنية التي قدمتها كريستين ميخائليدي ومارك كانافيرا وميشيل فان أكين وهاني منصوريان. تم تمويل الموجز من قبل مكتب السكان واللاجئين والهجرة. يمكن إرسال التعليقات إلى ame.wg@alliancecpha.org .

النص المقترح عند الاقتباس: تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني، لماذا يعتبر تحديد عوامل الخطر والحماية خطوة حاسمة في تصميم برامج الوقاية: الآثار المترتبة على حماية الطفل في العمل الإنساني، فبراير 2021، سيلينا جنسن.

المراجع

Alliance for Child Protection in Humanitarian Action. 2017. *Field Handbook on Unaccompanied and Separated Children.*

Alliance for Child Protection in Humanitarian Action. 2019. *Minimum Standards for Child Protection in Humanitarian Action.*

American Psychology Association (APA). 2010. Resilience and Recovery After War: Refugee Children and Families in the United States. Washington, DC: *Am. Psychol. Assoc.*

AVSI 2019. *ASPIRES Family Care Family Resilience (FARE) Project Endline Summary Report.* Washington, D.C.: FHI 360.

Barber BK. 2008. Contrasting portraits of war: youths' varied experiences with political violence in Bosnia and Palestine. *Int. J. Behav. Dev,* 32(4): 298–309.

Betancourt TS, et al. 2010. Sierra Leoneês former child soldiers: a longitudinal study of risk, protective factors, and mental health. J Am Acad Child Adolesc Psychiatry; 49(6): 606Ð615.

Bonanno GA, Diminich ED. 2013. Annual research review: Positive adjustment to adversity— Trajectories of minimal-impact resilience and emergent resilience. *Journal of Child Psychology and Psychiatry.* 54:378–401.

Bonanno GA. 2004. Loss, trauma, and human resilience: Have we underestimated the human capacity to thrive after extremely adverse events? *American Psychologist.* 59:20–28.

Bonanno GA, Brewin CR, Krzysztof K, & La Greca, AM. 2010. Weighing the Costs of Disaster: Consequences, Risks, and Resilience in Individuals, Families, and Communities. *Psychological Science in the Public Interest.* 11:1, 1–49.

Boothby N, Wessells M, Williamson J, Huebner G, Canter K, Rolland EG, et al. 2012. What are the most effective early response strategies and interventions to assess and address the immediate needs of children outside of family care? *Child Abuse Neglect;* 36(10): 711-21.

Masten, A & Barnes J. 2018. Resilience in Children: Developmental Perspectives, 5(7): 98.

Moret, W, 2016. Review of Vulnerability Assessment Methods for Reintegration and Prevention of Child Separation. Washington, D.C.: FHI 360.

Mutenyo, F, Machingaidze, S, Okello, W, Otai, M, & Asekenye, M. 2019. Multistage Processes of Identifying Children at Risk or Out of Family Care: a Case of DOVCU Project Methods in Uganda. Global Social Welfare, 1(13).

O'Neil S., Van Broeckhoven K. et al. 2018. *Cradled by Conflict: Child Involvement with Armed Groups in Contemporary Conflict.*

Rutter, M. 2012. Resilience as a dynamic concept. *Development and Psychopathology*, 24(2), 335–344.

Substance Abuse and Mental Health Services Administration (SAMHSA). 2019. *A Guide to SAMHSA's Strategic Prevention Framework.*

Shilpa, KA, Dheerah, S, Piyush, G. 2015. Defining and Measuring Vulnerability in Young People. *Indian J Community Med,* 40(3): 193-197.

UNICEF. 2007. The Paris Principles – Principles and guidelines on children associated with armed forces or armed groups.

Wessells M. 2016. Children and Armed Conflict: Introduction and Overview. Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology; *American Psychological Association*, (22)3: 198–207.

Wessells, M. 2018. *A Toolkit for Reflective Practice in Supporting Community-led Child Protection Processes.* Child Resilience Alliance, New York.

Williamson, John, & Greenberg, A. (2010). Families, Not Orphanages. *Better Care Network Working Paper Series,* (September).

Bronfenbrenner U, Morris PA. 2006. The bioecological model of human development. In The Handbook of Child Psychology, Vol. 1: Theoretical Models of Human Development, ed. RM Lerner,W Damon; 793–828.

Canavera M, Anwar Y, Cislaghi B, Clark C, Muldoon K, Sall M. 2017. *Measuring Child Protection Outcomes in Senegal: A population-based survey of Pikine and Kolda departments.*

ChildFund International. 2018. *Final Report: ChildFund Deinstitutionalization of Vulnerable Children in Uganda (DOVCU).*

CPWG. 2012. *Child Protection Rapid Assessment Toolkit.* Available from: *https://resourcecentre.savethechildren.net/node/7993/pdf/cpra-english.pdf*

Family Care First, REACT. 2018. *Gender Intersectionality and Family Separation, Alternative Care and the Reintegration of Children.*

FHI360. 2018. *ASPIRES Family Care Evidence and Guidance for Economic Strengthening to Help Families Stay Together.*

Laumann, Lisa and Emily Namey. 2019. *Meeting the Costs of Family Care: Household Economic Strengthening to Prevent Children's Separation and Support Reintegration - A Resource Guide.* FHI 360.

Mansourian H. (2020). "Prioritizing the Prevention of Child-Family Separation: The Value of a Public Health Approach to Measurement and Action." *International Journal of Child Health and Nutrition,* 9, 34-46. *https://doi.org/10.6000/1929-4247.2020.09.01.5*

Masten, A & Barnes J. 2018. Resilience in Children: Developmental Perspectives, 5(7): 98.

Moret, W, 2016. *Review of Vulnerability Assessment Methods for Reintegration and Prevention of Child Separation.* Washington, D.C.: FHI 360.